

مثل ما أنكم تنطقون | بين معجزة الرزق و معجزة النطق | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله اية عجيبة جدا. جابت تشبيه عجيب جدا. يعني نادر اللي بينتبه له الله سبحانه وتعالى يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون. فو رب السماء والارض خدوا بالكم. ربنا دايم يقسم بمخلوقاته. حتى في نفس السورة سورة الذاريات ربنا - 00:00:00

ربنا دايم يقسم بمخلوقاته. هنا ربنا اقسم بنفسه. لان قضية الرزق وقضية تصديق وعود الله دي قضية خطيرة جدا. فو رب السماء والارض له الحق الا حق. ان ربنا يقدر يرزقك. ان ربنا يقدر يفرج كربك. ان ربنا يقدر يشفيك. ان ربنا سبحانه وتعالى ما تشليش هم حاجة. ما تعتقديش ان - 00:00:20

حد في ايده اي حاجة لك. فالحكم لله العلي الكبير ما حدش يقدر يتحكم في حياتك. ولا يتحكم في مقادير حياتك ولا يتحكم في مقادير امورك. الحكم لله العلي الكبير. فربنا بيقول وفي السماء رزقكم شهادة الدكتوراه اللي انت عايزها في السما مش في الارض. الفلوس اللي انت - 00:00:40

انت عايزة تدفعي بها مصاريف عيالك السنة دي في سما مش في الارض وما يتوعدون الجنة في السما مش في الارض. الشفاء في السما مش في الارض احلامك طموحاتك امانيك كل حاجة نفسك فيها في حياتك. في السما مش في الارض وفي السماء رزقكم وما توعدون. كل حاجة فوق ما فيش حاجة تحت. ما فيش حد يملك لك اي شيء - 00:01:00

ما فيش حد يملك في مقدرات حياتك اي شيء. فو رب السماء والارض رب الربوبية اللي ربي السما والارض. اللي لحم كتاف السما والارض خيره. فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. التشبيه المذهل هنا هو التشبيه ما بين معجزة الرزق -

00:01:20

معجزة النطق. معجزة النطق دي يا جماعة مسل ما انكم تنطقون ربنا في سورة الزرات بيقول لك فكر. هو انت نطقت ازاى؟ هو انت اتكلمت ازاى؟ ازاى من وانت عندك سنتين بتتكلم - 00:01:40

واول ما بتفتح بقبك بينسابك كلام زي الفيضان من لسانك. ازاى؟ البني ادم بيتكلم ست الاف لغة ازاى؟ ازاى البني ادمين على وجه الارض بيتكلموا ست الاف لغة - 00:01:50

بعض الناس بيتقن ثلاث واربعة لغات لما بيحيي يتكلم باي لغة منهم ما بيتلخبطش بينها وبين اللغة الثانية ازاى؟ دي معجزات مزهلة العلماء بيقولوا ان قضية النطق دي طلعت معجزة رهيبة. فربنا بيقول شفتي النطق. شفتي صعوبة النطق؟ النطق ده حاجة يا جماعة انتم متخيلين ان النطق ده ايه؟ انا عايز اقول - 00:02:00

انا بحبك يا بنتي او انا آآ بحبك يا زوجتي فقلت والله العزيم انت مش متخيل انت انت عشان تنطق بيحصل معجزات شكلها ايه المخ بيكون النطق حرف حرف مش كلمة كلمة ولا جملة جملة انا عايز اقول مسلا بحبك بحبك - 00:02:20

الجملة دي بتتكرر بقى اللي بيسموه اللي هو المخ العاطفي زائد المخ بقى اللي هو مصدر القرارات اللي هو الناصية. الكلام ده قرر انا هقول ايه انا هقول مسلا بحبك مسلا طيب في بقى مراكز نطق في المخ بتحددها حرف حرف كل حرف الباء يصدر امر - 00:02:40
المخ اه للسان بانه ينطق الباقي. ده ستاشر حركة بتحصل في اللسان مع كل حرف بيتنطق. انتم متخيلين يعني ايه؟ يصدر امر للبتن

وعضلات البطن انها تنقبض يقوم الامعاء تطلع يوم الحجاب الحاجز يطلع. يقوم النفس يخرج يقوم النفس يعدي من الحنجرة -

[00:03:00](#)

يقوم يعدي على الاحبال الصوتية يقوم الصوت يتحرك عملية مزهلة يا جماعة عملية النطق دي عملية اللي يتدبر فيها عقله يطير. اللي

يتدبر في في قضية النطق عقله يطير. على مستوى المخ ومراكز المخ. على مستوى اللسان وستاشر - [00:03:20](#)

حركة في اللسان مع كل حرف على مستوى لما اصوره الرنين المغناطيسي بق انسان بيتكلم العلماء اذهلوا حركة الشفايف مع حركة

سقف الحلق مع حركة عضلات الحلق مع حركة لسان المزمار مع حركة الاحبال الصوتية مع حركة النفس داخل - [00:03:40](#)

وخارج مع حركة الحنجرة مع حركة عضلات التنفس مع حركة الحجاب الحاجز مع حركة عضلات البطن والامعاء اقفل بطن كل ده

لازم لو غلطة واحدة في المسار دهو كله ما كنتش قدرت تنطق. ازاى الانسان بينطق بقى؟ ازاى الانسان بيتكلم؟ العلماء مزهولين -

[00:04:00](#)

العلماء اللي معنيين بقضية تحليل الكلام وازاي الانسان بيتكلم مزهولين النطق ده اصعب عملية يمكن ان تتخيل انها تتم في حياتك

ويأسف حاجة بتعملها. شوفوا انا قاعد اتكلم معهم مسلم انكم تنطقون. قاعد اتكلم اهو. اتكلم عادي ما فيش ما فيش حاجة تعبان

يعني ولا حاجة مضايقاني ولا شفت طب لأ النطق ده هو اول وسيلة - [00:04:20](#)

بتتحول بقى لانسان اجتماعي عشان كده بعض العلماء قال لك الانسان حيوان ناطق. يعني طبعا الكلام ده غلط بس يعني قصده يعني

النطق ده حاجة معجزة. هو فيه كائن بيتكلم - [00:04:40](#)

هو فيه كائن في الوجود في الارض كلها بيتكلم من العشرين مليون كائن حي. عشرين مليون نوع اللي ربنا خلقهم على الارض غير

البنى ادم. النطق ده حاجة عالية وصعبة - [00:04:50](#)

وربنا يبسرهما لك اوي. قربنا بقى قارن لك ما بين سهولة النطق رغم صعوبة ومن الرزق. يعني ايه يا رب؟ يعني مهما كان رزقك صعب.

مهما كانت الامور مقفولة في وشك. ربنا يقدر يبسرهما - [00:05:00](#)

افتكري دايم الشعار القرآني النوراني الرباني الرهيب ده. مثل ما انكم تنطقون. قادر. قادر يبسر شفاءك زي ما يسر نص قادر قادر

يبسر رزقك زي ما يسر نطقك. قادر. قادر يبسر نجاحك. زي ما يسر نطقك قادر - [00:05:20](#)

مسلم انكم تنطقون. ربنا بيقول لك انا قادر. انا اقدر اعمل كل حاجة. انا اقدر اعمل اي شىء. انا اقدر ايسر اي شىء. انا اقدر مهما كانت

الامور معقدة. مهما كانت الامور صعبة. مهما كانت السكك مسدودة مهما كان مستحيل بالمعادلات مستحيل. من نطق بالمعادلات

مستحيل - [00:05:40](#)

بالكيميا! مستحيل! النطق بالمودة! مستحيل! الصوت اصلا عشان ينتشر! ينتشر في الاوساط الصلبة اصلا يعني انا لو جيت ازايزة جيت

عايز الموبايل ده صوته يتخن يكبر هجيب كاس واحط الموبايل فيه يقوم الصوت يعلى - [00:06:00](#)

هو اللحم ده والدم ده وسط لانتقال الصوت؟ هو صوت بيطلع ازاى؟ هو احنا بتكلم ازاى؟ هو انا قاعد على السرير كده واقوم قايل

لبنتي كوباية مائة وانا مش واخد بالي - [00:06:20](#)

اللي عملته ده معجزة. ان النطق ده معجزة. ان ده انا ده انت لو قلت لي رح اول الشارع وارجع لأ صعب. طب قوم وتعال صعب. طب

رح الحمام وتعال صعب. طب افتح - [00:06:30](#)

الموبايل واتفرج صعب انما انطق آآ مسل ما انكم تتقون. ما انتيش حاسة معجزات في دماغك وعضلات والشفافيف واللسان وعضلات

اللسان الداخلية والحنجرة ودخول الهواء وخروجه بفنية رهيبة. والعضلات بتاعة الصدر وانتفاخ - [00:06:40](#)

الرئة وتمدها كل المعجزة دي وانت مش حاسة باي حاجة ولا حاسة انه بيحصل. انا قاعد اتكلم انا كل حرف نطقته في المقطع ده

معجزة مزهلة التطاير العقل ما حدش هيحس بحاجة. اللي يسر لي ان انا انطق ربنا جاب ايسر حاجة بتقدري تعملها في حياتك.

النطق وربنا بيقول لك سبحانه وتعالى - [00:07:00](#)

المعنى والله اعلم بمراده انا اقدر يبسر لك كل حاجة. اقدر اخلي الشفاء سهل اوي زي ما سهلت لك النطق. اقدر اخلي الرزق سهل اوي

اقدر اخلي طلب العلم عليك سهل قوي. اقدر اخلي لسانك مطلوق في الدعوة اوي. اقدر اطلق لسانك بالقرآن والسنة قوي. اقدر اخليك اية في الكلام عن الاسماء - [00:07:20](#)

حسني زي واحد من شيوخه الشيخ امين الانصاري ربنا يحفظه. كل ما اقول له كلمني عن اسم من اسماء الله. واحنا نكلمه ساعتين. مثل ما انكم طقون. اما ربنا يبسرنا اوي بقى - [00:07:40](#)

اما تلاقي الدنيا اتيسرت اوي واتسهلت اوي رغم انها صعبة. ومعقدة ولكل حاسس بصعوبتها انما ربنا يبسرنا لك. وفي السماء مش في الارض في السماء التقديم يفيد الاختصاص. ما فيش حاجة على الارض. ما فيش حد على الارض يملك لك اي حاجة. فالحكم لله العليم - [00:07:50](#)

كبير. مقدرات امور حياتك كلها في ايد العلي الكبير. اعلى من ان اي حد يتحكم فيك غيره. اكبر من اي بني ادم ممكن يكون واقف عائق بينك وبين سعادتك او نجاحك في الحياة. هو في السماء رزقكم ومش بس الرزق بتاع الدنيا وما توعدون والجنة في السما. واحلامك في - [00:08:10](#)

وطموحاتك في السما فورب السماء والارض. ربنا بيقسم بالكون اللي لحم كتاف كل مخلوق فيه من خيره سبحانه وتعالى فورب السماء والارض. ربنا بيقسم بنفسه. رغم ان ربنا في نفس السورة والزنا زروها. فالحاملات وقرا. ربنا قاعد بيقسم بالرياح وبيقسم بالصحف. هنا بقى عند الرزق - [00:08:30](#)

اقسم بنفسه. سبحانه وتعالى فورب السماء والارض انه لحق. ايه اللي انه لحق؟ قدرة الله على رزقك حق. قدرة الله على شفاءك حق قدرة الله على تيسير امورك حق. قدرة الله على تفريج الكرب حق. قدرة الله على نصرة الامة واعادة الاقصى حق. قدرة الله على تحويل مسار - [00:08:50](#)

حياتك حق قدرة الله على انك تنجح حق مثل ما انكم تنطقون. ياه! عارف لو كان ربنا قال مسل ما انكم يعني اي حاجة تانية اي فعل تاني انت بزلت فيه مجهود ده النطق ده انت ما بتبزلش فيه مجهود اصلا. ولا بتتعب فيه ولا بتحس به - [00:09:10](#)

ولا انت عارف انت بتتكلم ازاي! انت اتعلمت اعرف ازاي! انت قاعدة فهماني وفاهمة كل كلمة انا باقولها اتعلمت ازاي الكلام! ده واحنا عندنا ثلاث سنين كنا اتعلمنا النطق والكلام - [00:09:30](#)

وبنضحك وبتكلم وبنقول كل ازاي يعني المخ استوعب والله يا جماعة انا مش عايز اكلكم عن عملية النطق عملية النطق في العلوم عملية ادخلوا بس كده وعلى على اليوتيوب او على جوجل واكتبوا معجزة النطق. اية النطق عملية النطق. هتفاجئوا ان الموضوع - [00:09:40](#)

وقصص على حكايات على روايات. ولكن انا عايز اقول بس هنا ان مسل ما انكم تنطقون وعد ضمني من الله ان ربنا قادر انه يبسر لك كل حاجة في حياتك - [00:10:00](#)

اوعى تياسي. اوعى تقولي راحت. قبل ان تسقط هذه القشة الى الارض لله مائة فرج. اوعى اوعى حد يعقدك. اوعى حد يعاندك اوعى حد يدخلك في مشقة. اوعى تستصعب به اي شيء. اوعى تستصعب ان ديونك تتسد. اوعى تستصعب ان مرضك يتشفى. اوعى تستصعب. ان - [00:10:10](#)

ربنا يفتح عليك في الدين. اوعى تستصعب ان احلامك تتحقق. اوعى تستصعب انك توصل لاي غاية. نفسك توصل لها. اوعى تستصعب حاجة. ما فيش حاجة صعبة لو ربنا تولاك الاية اللي هزت قلبي قبل الفجر النهاردة. نحن اولياكم مش انا وليك. نحن - [00:10:30](#)

واولياؤكم ربنا بيتكلم بجلاله وصفاته وعظمته وقدرته ورحمته ورأفته نحن اولياؤكم ان الذين قالوا ربنا الله عارف هدفه ثم استقام وعرف طريقه. تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا. خايف من ايه؟ ولا تحزنوا. دنيا واخرة مش عند الموت بس. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:10:50](#)

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. عايز ايه؟ عايز ايه ربنا كبير؟ وربنا قدير وربنا عظيم. مسل ما انكم تنطقون. اتفقنا يا

رجالة اتفقنا يا شباب؟ اتفقنا يا اخواني واخواتي في الله ان الوقت انا بكلمكم في شعار قرآني ان معجزة الرزق ومعجزة الشفاء ربنا شبه كل ده - [00:11:10](#)

معجزة البطء. معجزة تحقيق احلامك معجزة النطق. ربنا قادر. قادر. قادر سبحانه وتعالى. اه اه كل ما تلاقي الدنيا هي ضاقت او تلاقي العملية صعبة عليك افتكر. مسل ما انكم تنطقون. زي ما ربنا انطق. قل يا رب كما انطقتني اهد قلبي. يا رب كما بقدرتك -

[00:11:30](#)

البالغة انطقتني اشرح صدري. اطلق لساني في الدعوة اليك. علمني الاسماء الحسنى. يا تصلي فيها بالقرآن. حفزني الكتب الستة. حفز لي القرآن ربي زي ما نطقنتي. يا رب ما فيش معجزة في الوجود اكثر من انك نطقنتي. علمه البيان. ده غير نبرات الصوت في النص -

[00:11:50](#)

ايه ده غير اللي انت بتقوله ده غير العلوم اللي يا رب انت نطقنتي. فيه اصعب من كده ايه؟ وخليت النطق علي يسير يسرها لي بقى يا رب يسر لي الشيء - [00:12:10](#)

ويسر لي النجاح يسر لي كل حاجة في حياتي يا رب. انا ما ليش غيرك مسلما انكم تنطقون. صباح الفل. صباح الفل يا شباب باجمل صباح مع طاعة الله. اجمل صباح مع معرفة الله. اجمل صباح واعلم من الله. ما لا تعلمون. سيدنا يعقوب بيقول لهم واعلم من الله -

[00:12:20](#)

كما تعلمون انا عندي علم باسماء الله وصفاته وفرجه وكرمه بيخلينا عنده حسن ظن ان ربنا مش هيسيبي ابدأ وان انا مش هديه ابدأ وهو شديد المحال ربنا يقدر يحول اي حال. في الطول يد الله طائلة لكل شيء. ربنا يقدر يمن عليك - [00:12:40](#)

بطوله وانعامه وكرمه. ربنا كبير. ربنا جميل. ربنا لطيف. ربنا عظيم. صباح السعادة. صباح معرفة الله صباح اليقين في قدرة الله.

صباح التلهف على باب جود الله. صباح رمي النفس على اعتاب خزائن الله. صباح - [00:13:00](#)

الامل في الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:13:20](#)